ملخص الرسالة

الجامعة: جامعة الملك سعود

الكلیة المانحة: الآداب

القسم العلمي: الإعلام

التخصص /المسار: علاقات عامة

عنوان الرسالة: استخدام طلاب وطالبات الجامعات

السعودية شبكة الفیسبوك دراسة تطبیقیة

اسم الباحث: جارح بن فارس بن عبدالله المرشدي

العتیبي

الدرجة العلمیة: الماجستیر

٢٢ ھ /٤/ تاريخ المناقشة أو المنح: ١٤٣٢

**ملخص الدراسة**

تحتل المملكة العربية السعودية الترتيب الثالث في الشرق الأوسط بعد مصر وتركيا

في مجال المعلوماتية، و تتبوأ مركز الصدارة في منطقة الخليج العربي من حيث عدد

مستخدمي شبكة الفيس بوك, بعدما أصبح التواصل الاجتماعي فاعلاً باستخدام هذه التقنية,

ونظراً للإقبال المتزايد على استخدام تطبيقات وبرامج الإنترنت من قبل السعوديين -وخصوصاً فئة الشباب- ولندرة المعلومات التي تحدد أوجه استخدام الفيس بوك ودوافع

الاستخدام والاشباعات المتحققة وما ينتج عنها من آثار فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في

استخدام طلاب الجامعات السعودية وطالباتها شبكة الفيس بوك, عبر نموذج " الاستخدامات

والإشباعات" لتناسبها مع موضوع الدراسة.

كمنهج لهذا (Survey) لذا اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح

البحث وجمعت المعلومات من أفراد العينة ( ٥% من طلاب وطالبات السنة التحضيرية) الذين

توزعوا على ثلاث جامعات من جامعات المملكة العربية السعودية وهي: جامعة الملك سعود

بمنطقة الرياض, وجامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء, وجامعة الملك عبدالعزيز بمحافظة

جدة عن طريق أداة الاستبانة التي روعي في تصميمها الإجابة على تساؤلات البحث الستة .

وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج كان من أبرزها: انتشار استخدام شبكة الفيس بوك بين

أفراد العينة, علاوة على امتلاك معظم أفراد العينة لصفحة مف  علة على الفيس بوك, وكذلك

اشتراكهم في مجموعات خاصة, إضافة إلى ارتفاع عدد أصدقائهم المشتركين على الفيس

بوك, واستخدامهم له من ساعة إلى خمس ساعات يومياً, كما ظهر تأثير الأهل والأصدقاء في

تعرف أفراد العينة على الفيس بوك, وكذلك أظهرت النتائج مدى اهتمام أفراد العينة

بالصفحات ذات المواضيع المنوعة ثم المواضيع العاطفية. وأشارت النتائج إلى أن أكثر من

نصف أفراد العينة يستخدمون أسماء مستعارة في الدخول إلى شبكة الفيس بوك, وقد أبدى

أكثر أفراد العينة موافقتهم على أن الفيس بوك يحقق ما لا تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى،

وكذلك وافقوا على تأثير استخدامهم الفيس بوك على استخدامهم للوسائل الإعلامية الأخرى .

وأظهرت النتائج أن عامل **الطقوسية وتمضية الوقت** جاءت في المقدمة في دفع العينة

لاستخدام الفيس بوك، يليها عامل **الفضول والمشاركة** .

وبينت نتائج الدراسة أيضاً أن عامل **الطقوسية وتمضية الوقت** جاء أولاً في

الإشباعات المتحققة من استخدام عينة الدراسة على شبكة الفيس بوك, وجاء عامل **الوصول**

**والتواصل** ثانياً

وأشارت النتائج إلى تقدم **الآثار الايجابية** على **الآثار السلبية** لاستخدام شبكة الفيس بوك

حيث جاءت متغيرات: **رفع المستوى الثقافي وزيادة التحصيل العلمي, وصقل المواهب**

**وإبرازها, وتقوية الترابط الاجتماعي وإيجاد مساحة من الحرية للتعبير عن الرأي** في **الآثار**

**الايجابية** لاستخدام شبكة الفيس بوك (حسب وجهة نظر أفراد العينة), وقد تضمنت الآثار

السلبية على متغيرات: **انحلال وتفكك العادات والتقاليد الاجتماعية, وإضاعة الوقت, وإضعاف**

**العلاقات الأسرية, وإصابة الإنسان بالعزلة النفسية.** وبينت نتائج الدراسة أن الإناث أكثر اهتماماً من الذكور بالمواضيع على الفيس بوك,

بينما يكون الذكور أكثر استخداماً للفيس بوك لدافع **الوصول والتواصل** وكان ملفتاً إن

المتزوجين أكثر من العزاب في استخدامهم للفيس بوك لدوافع: **الطقوسية وتمضية الوقت**

**والفضول والمشاركة**.

وقد أكد الذكور أن إشباعاتهم المتحققة من استخدام الفيس بوك أكثر من الإناث في

عوامل: **الفضول والمشاركة, والوصول والتواصل**، فيما أظهرت النتائج أن زيادة عدد

الساعات اليومية لاستخدام الفيس بوك تعمل على تقوية **الترابط الاجتماعي ورفع المستوى**

**الثقافي, وزيادة التحصيل العلمي, وصقل المواهب وإبرازها**.

كذلك أشارت النتائج إلى أن ارتفاع عدد الساعات اليومية لاستخدام الفيس بوك يسهم

في **إصابة الإنسان بالعزلة النفسية ويساعد على انحلال وتفكك العادات والتقاليد**

**الاجتماعية, ويضعف العلاقات الأسرية**.

وقد أوصى الباحث بالتوسع في إجراء الدراسات العلمية التي تتناول الفيس بوك من

حيث الاستخدامات والآثار, وكذلك ضرورة تفعيل استخدامه والاستفادة منه في العملية

التعليمية, وتوعية المجتمع وتثقيفه بآثار استخدامه, وأيضا التركيز على دور الفيس بوك

في المسئولية الاجتماعية في إدارة العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية والخاصة,

ودراسة مضامين المواد المنشورة في الفيس بوك.